وأنت الـذي فـك القيـود جميعهـا
عن الشعـر تـأبى أن يهـان فيسجنـا
اذا المعدن الصافي دعـا الشعر مـرة
بـذلنا لـه من أجـود الشعـر معـدنـا

* * *

دسـوقي إذا أقللت فـاقبـل تحيتي
فمـا أنـا شـاديهم ولا خيـرهم أنـا
ولـكننـي صـوت الـمحبيـن كـلهـم
ومن روضـك الغالي وبستـانهم جنى
فـراشٌ على مصبـاح مجـدك حـائم
وأي فـراش من جـلالـك مـا دنـا
واني صدى الهمس الذي في قلوبهم
فـدعني أقم عمـا يكنّـون مـعلنـا

في جامعة أدباء العروبة

- ٢ -

يـا ربـيـعـاً جـمـل الله بـه
روضـة الـدنيـا ووقـاهـا الخـريفْ
وشـعـاعـاً مـده الله عـلىَ
هـذه الأمـة مـن مـدن وريـفْ
أيـهـا الـنـعـمـة لا حـدّ لـهـا
نحن من نعمـاك في ظـل وريفْ
يـا شـريف النفس والقـلب لنـا
فيك صافي القول والشعر الشريفْ
يـا أبـا الـرقـة لا تـعـدلـهـا
رقـة الـوالـد ذي القلب العـطوفْ

رقــة تــنــزل مــن عــليــائــهــا
كشعــاع البدرِ بــالضــوء اللطيفْ
يــتــمــنــى الــشــعــرُ فــيــه غــايــةً
وهــو عنهــا عــاجــزُ البــاع ضعيفْ
كــلــمــا حــاولــهــا أعــجــزه
قصر الطرف عن الصرح المنيفْ
أيهــا المصباح صــرنــا حــولــه
كفــراش حــام بــالنــور يــطوفْ
أيــهــا الأيــك غــدونــا حــولــه
نسماً في الأيك مــوصول الحفيفْ
أنــا من غنــاك عنهم فــاستمــع
من أغــاريدِ الــربى نجــوى الأليفْ

في ندوة الوزير
الأديب ابراهيم دسوقي أباظه

- ٣ -

وزير الطيب الحر الجليلا تقبّله هوى حراً نبيلا
يقيم على الحوادث لا يبالي ويأبى في العوادي أن يميلا
ولا يدري الزمانُ له اختلافا ولا يدري الرياء له سبيلا
على الأدب الرفيع وواردیه بسطت الخير والظل الظليلا
ومــا لــلقــائلين عليــك فــضــل
فقــد جئنا نــرد لــك الجميــلا
قطفت لك القوافي طوق شعري
فعــذراً ان قــطفت لــك القليــلا
وددت بــأن أطيــل لــك القــوافي
فيمنعــني حيــاؤك أن أطيــلا